المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية
ETABLISSEMENT NATIONAL POUR LA PROMOTION DES FESTIVALS ET MANIFESTATIONS CULTURELLES ET ARTISTIQUES
THE NATIONAL FOUNDATION FOR THE DEVELOPMENT OF CULTURAL AND ARTISTIC EVENTS

الجمهورية التونسية
RÉPUBLIQUE TUNISIENNE
وزارة الشؤون الثقافية
MINISTÈRE DES AFFAIRES CULTURELLES

المعرض الوطني للكتاب التونسي

الدورة 4 EDITION

FOIRE NATIONALE DU LIVRE TUNISIEN

يوميّة المعرض

نشريّة المعرض الوطني للكتاب التونسي – العدد الأوّل – الأحد 05 فيفري 2023

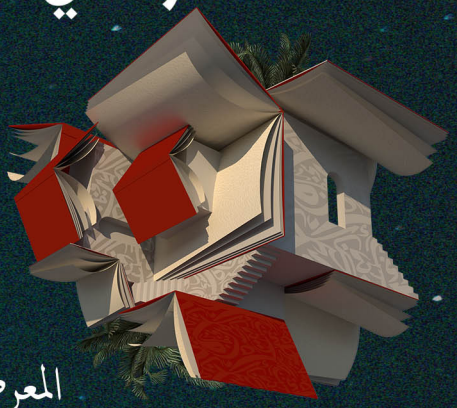

المعرض الوطني للكتاب التونسي

تكريما للكتّاب... ودعما للناشرين

وزيرة الشؤون الثقافية تفتتح المعرض الوطني للكتاب التونسي

دورة تخرج عن النمطيّة وتجسّد اللاّمركزية

في افتتاح المعرض الوطني للكتاب التونسي

كلمة وزيرة الشؤون الثقافية السيدة حياة قطاط القرمازي

السيدات والسادة الحضور الكرام

يُسعدني أن أحضر معكم وأشرف على افتتاح الدورة الرابعة للمعرض الوطني للكتاب التونسي. هذه التظاهرة التي تُعنى بالإصدارات التونسية وترويجها ودعمها تشجيعا لكتّابنا ومبدعينا وإسنادا لدور النشر ببلادنا .

وه تظاهرة بدأت تنحت لها مسلكا مخصوصا في تسويق الكتاب التونسي وربط الصلة بينه وبين القارئ من مختلف الأجيال ليوفر للعموم مختلف المنشورات التونسية في تنوع أشكالها الإبداعية والمعرفية والعلمية حتى تنشط الحركية التجارية في هذا المجال وتتوفر للناشر التونسي فرص عرض إصداراته والتعريف بها.

ولقد حرصت وزارة الشؤون الثقافية بالتنسيق مع الهيئة المديرة للمعرض على توفير مختلف مقومات إنجاز هذه التظاهرة وإنجاحها حتى يكون هذا المعرض فضاء حقيقيا فعّالا تسويقا للكتاب التونسي وإدراجا لحركة النشر في دورة التنمية الاقتصادية للصناعات الثقافية. بالإضافة إلى مختلف الفقرات الأخرى من ندوات وانعقاد اللقاءات وانتظام الورشات سواء لتقديم المنجز الإبداعي والعلمي للمنشورات التونسية أو لتطارح قضايا النشر والكتاب وتطوير سبل الوصول إلى القارئ في زمن التطور الرقمي. ولتعكس ثراء الأدب التونسي وتنوعه وتعرّف بأعلامه وقاماته السامقة. وتتيح فرص تبادل التجارب الإبداعية والخبرات في شتى صنوف الكتابة.

وإنّ في ثراء البرمجة وتنوع الأنشطة في هذه التظاهرة دليلا على انتهاج القائمين على إنجازها منحى الابتكار والخروج عن النمطية وذلك هو المطلوب ترويجا وجذبا لمختلف الفئات والأعمار أينما كانوا باعتبار أن من مميزات هذه الدورة تجسيد اللامركزية و تكريسها حيث تشمل أنشطتها الثقافية كل المدن التونسية. فضلا عن كون المعرض يُمثّل فرصة للخروج من رفوف المكتبات إلى سوق ديناميكية حيّة ومحفلا للكتاب الذي تبقى رفقته خير صحبة بها تُقاس درجة تحضّر الشعوب وإنتاج المعرفة وبناء عقول متنورة تقطع مع الغلوّ والتطرّف.

وإن بلادنا في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخها أحوج أكثر من أي وقت مضى إلى أن نُنزّل الثقافة عموما والكتاب والمطالعة بالخصوص المنزلة التي تستحق محرّكا من محركات التنمية والدفع الاقتصادي ومحصّنا من الانغلاق والتطرف لنبني عقولا سليمة وأذواقا راقية ومعارف للتنوير والتفكير ضد الانغلاق والتكفير.

وان وزارة الشؤون الثقافية تضع تطوير قطاع الكتاب والمطالعة والارتقاء به ضمن البرامج الرئيسية في سياستها الثقافية وتوجهاتها الاستراتيجية المستقبلية.

كما ندعو إلى توظيف تطور وسائل الاتصال الحديثة وتوجيه التقنيات الرقمية من أجل التسويق للكتاب الورقي وللحفاظ على تنظيم المعارض وتوجيه الأجيال نحو إعلاء قيمة الكتاب وإيلائه الأهمية المطلقة كي يظل المرجع الأول في التكوين الثقافي والمعرفي لتكون الثقافة الرقمية رديفا ومساعدا وهو ما سيتجلّى في هذه الدورة خصوصا باعتماد الكتاب الصوتي الذي سيؤمنه مركز تونس الدولي للاقتصاد الثقافي الرقمي.

السيدات والسادة الحضور

لقد اختار القائمون على هذه الدورة عنوان «الكتاب بيتنا» شعارا للمعرض ليكون الكتاب مسكننا حقيقة لا مجازا إليه نفيء و معه نأنس. وترسيخا للمكانة التي ينبغي أن تليق بالكتّاب في بلادنا وتشجيعا على مزاولة الإبداع والكتابة يخصّص المعرض جوائز تشجيعية لمختلف اختصاصات الكتابة لتصبح من تقاليد المعرض في مسابقات يشرف عليها أسماء مشهود لها بالكفاءة والنزاهة، فهنيئا لكل الفائزين. مع أنّ كل إصدار جديد لأيّ كتاب ببلادنا هو تتويج لصاحبه.

وفي الختام أتقدم بالشكر للهيئة المديرة ولكل من ساهم في إنجاز وإنجاح هذه التظاهرة لتبقى تونس الخضراء دوما منارة للعلم والمعرفة والأدب.

الجمهوريّة التونسيّة
RÉPUBLIQUE TUNISIENNE
وزارة الشؤون الثقافيّة
MINISTÈRE DES AFFAIRES CULTURELLES
المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية
ÉTABLISSEMENT NATIONAL POUR LA PROMOTION DES FESTIVALS & DES MANIFESTATIONS CULTURELLES & ARTISTIQUES

فريق النشريّة

رئيس التحرير:
علياء بن نحيلة

تصميم وتركيب:
رياض ساسي

المحرّرون بالقسم العربي:
لسعد حسين
نور الدين بالطيب
الهادي جاء باللّه

المحرّرون بالقسم الفرنسي:
نائلة الغربي
إيمان عبد الرّحماني

الكلمة الافتتاحية لمدير المعرض الوطني للكتاب التونسي: السيد يونس السلطاني

- الدكتورة حياة قطاط القرمازي، وزيرة الشّؤون الثقافيّة،

- السّيّداتُ والسّادَةُ صُنّاعَ الكَلِمَةِ الهادِفَةِ والنُّصُوصِ الْجَيّدةِ والمَضَامِينِ الرّاقِيّة،

- السيّدَاتُ والسّادَةُ النّاشِرِينَ والمُوَزِعِينَ والفَاعِلِينَ في قِطاعِ الكِتابِ والنّشرِ،

- أهلَ القلمِ و الفكرِ والإبداعِ والثقافةِ، والإعلامِ والصّحافةِ،

- السيّدَاتُ والسّادَةُ إطاراتِ وزارةِ الشّؤون الثّقافيّة وأعوانَها،

- أيُّها الحضورُ الكَرِيمُ، ضيوفَ هذا الافتتاحِ المبجلينَ،

تحيّةً طيّبةً لكُم جميعًا

يُسعدني أنْ أتوجّهَ بخالصِ الشُّكرِ والامتنانِ لِكلّ من أسهمَ في تنظيمِ الدّورة الرّابعة للمعرضِ الوطنيّ للكتاب التونسيّ ولم يدّخرْ جهدًا، حرصًا ومثابرةً ومشاركةً، وتعزيزا لمكانة هذا المكسبِ الوطنيّ وترسيخا له في المشهد الثّقافيّ،إيمانًا بدور الإبداعِ الأدبيّ والفكريّ في بناءِ عقولٍ سليمةٍ وبأثر الكتابِ التّونسيّ في تكوين مجتمعٍ متوازنٍ، منفتحٍ على الآخر متفاعلٍ معه، عَصيٍّ على كلِّ مخاطرِ الانغلاقِ والتحجّرِ...

حضَراتِ السَّيِّداتِ والسَّادَةِ،

لا يخفى على أحدٍ، ما للقراءةِ من دورٍ فعَّالٍ في بناء جيلٍ مبدعٍ واعٍ،متميّزٍ مَعْرفيّا وإنسانيّا...فالكتابُ هو الوسيلةُ الرئيسيّةُ الّتي تسمو بها الشُّعوبُ، وترتقي بواسطتها الأمَمُ.

ذلك ما يدعونا إلى التشارك والتعاون في استنباط الوسائل الكفيلة بإثراء هذا المعرض ابتكارا وتجديدا يكون الكتابُ محوَرَه ومُبتدَأهُ والإنسانُ غايتَهُ قارئا ومبدِعاً أيّا كانت سنّه والفئة الاجتماعية التي ينتمي إليها.

وهو ما تسعى إليه هيئة التنظيم بإشراك الباحثينَ والخبراءِ فيما برمجتَهُ من لقاءاتٍ و ورشاتٍ وحلقاتِ نقاشٍ تُتيحُ التفاعلَ مع كافّة المتدخّلينَ في مجال الكتابِ والنّشرِ والمطالعةِ من خلال ما يتبادلونه من أفكارٍ وتجاربَ وخبراتٍ ومقترحاتٍ وهو تفاعلٌ لاشكَّ محمودٌ يُؤتي أُكلَهُ نهوضًا بقطاع الكتاب و تَجني الأجيالُ القادمةُ طيّبَ ثِمارِه.

فلنجعل هذا الموعدَ السنويَّ قبْلَةً لأعدادٍ متزايدةٍ من الباحثينَ والكُتّاب والناشرينَ التونسيينَ والجمهورِ وتظاهرةً يَنْتظِرُها كلُّ شَغُوف بالكتابِ والأدبِ والفكرِ والصّناعاتِ الثّقافيّةِ...

ولنجعل من معرضنا هذا مناسبةً للاحتفاءِ بكلِّ من بَذَلَ الجُهْدَ لإنتاجِ أعمالٍ إبداعيّةٍ أَثْرَتْ المُدوّنَة الوطنيّة و العربيّة وارتقتْ بها إلى العالميّةِ.

أجدِّدُ الشكرَ، جزيلَ الشكرِ لوزارةِ الشّؤون الثّقافيّة ومؤسساتِها وإلى كلِّ مِنْ اتّحادِ الكُتّاب واتّحاد الناشرينَ التّونسيّينَ وكلُّ الهياكل المِهنيَّةِ لمساهمتِها في تنظيم هذا المعرضِ وحرصِها على تواصُل هذا الموعدِ الثّقافيِّ المميّزِ واستمراريته وصُمُودِه وإشعاعِه، ليكونَ نافذةً حقيقيّةً للابتكار والخلقِ والإبداعِ...

كل التقدير للسيدات والسادة الأفاضل في لجان تحكيم جوائز المعرض.. وأحر التهاني للفائزين..

كل الشكر لشركاء المعرض من مؤسسات ثقافية وتربوية ومؤسسات إعلامية..

والشكرُ موصولٌ لكلِّ من ساهم ولايزال في إثراء المشهد الثّقافيّ وفي دعم الحركة الأدبيّة والعلميّة ببلادنا.

البرنامج الثقافي ليوم الاحد 5 فيفري

في مدينة الثقافة

15.00 : ندوة «حضور الادب التونسي في الأعمال الدرامية»

مداخلات: علي دب - بوكثيردومة - رفيقة بوجدي - منير العرقي

16.30: امسية شعرية

قراءات للشعراء: سنية الفرجاني - محمد الخالدي - عماد الزغلامي - محمد العربي - خالد الهداجي - أماني الزعيبي

تقام مختلف هذه الانشطة بجناح وزارة الشؤون الثقافية

البرنامج الثقافي الموجه للطفل

التكنولوجيا الرقمية

10.00: ورشة مخبر الشريط المصور فضاء رقمي موحد لصناعة شريط مصور

ورشة الحائط الرقمي للمطالعة

ورشة book creator من اجل تأليف الف قصة

وقصة رقمية تاطير كل من: وداد بودريقة الرزقي - جازية العبيدي - آمنة حبلي

البيئة

11.30 :- ورشة مطالعة بيئية وحصة توعوية حول اهمية المحافظة على المياه وترشيد الطاقة

- بث ومضات تحسيسية وفيلم وثائقي حول محور العمل تاطير الوكالة الوطنية لحماية المحيط

-المبدع الصغير

12.00 : براعات يدوية

ورشة اعادة تدوير تاطير وفاء كشيدة

12.30 : ورشة في ادوات الكتابة القصصية: تاطير مي احمد البريكي

- حلقة حوار: المعالم الاثرية في البلاد التونسية تاطير محمد بن خلفة (المكتبة الجهوية بمنوبة)

حديقة الكتاب

14.00 :الاجداد يقرؤون للأحفاد حصة مطالعة باللغتين العربية والفرنسية (دار المسنين بمنوبة)

14.30 : قراءة كتاب مع مشاهير(الفن، الادب، الرياضة، الرسم، المسرح) تأطير جميلة الشيحي

المسرح

15.00 : عرض مسرحي موجه للأطفال تاطير اكرام عزوز

16.00 : عرض حكواتي ليقين المؤذن

16.30 : مسابقة مطالعة حرة من خلال الكتب المسموعة

- ورشة في الحافلة البيئية لجمعية «سباتا» لرعاية الحيوانات تاطير رجاء بن خليفة

تنظم كل هذه الانشطة بالاشتراك مع ادارة المطالعة العمومية

البرنامج الثقافي في الجهات

في المكتبة الجهوية بالكاف

09.30 : قراءة في رواية « تراتيل لآلامها» للكاتبة رشيدة الشارني تقديم منجية الرحالي

11.00 قراءات شعرية: الحلاج الكافي - ونيس السلطاني - المولدي العبيدي

وزيرة الشؤون الثقافية تفتتح المعرض الوطني للكتاب التونسي

دورة تخرج عن النمطيّة وتجسّد اللاّمركزية

افتتحت وزيرة الشؤون الثقافية حياة قطاط القرمازي المعرض الوطني للكتاب التونسي وطافت بين اجنحة المعرض بمعية السيدة سعاد عبد الرحيم شيخة مدينة تونس (رئيسة بلدية تونس) و رؤساء الهياكل المشاركة ضمن هيئة الاشراف يتقدمهم مدير المعرض الكاتب يونس السلطاني ورئيس اتحاد الناشرين محمد رياض عبد الرزاق ورئيس اتحاد الكتاب التونسيين العادل خضر وثلة من الكتاب والناشرين الذين يساهمون في اثراء الساحة الثقافية التونسية.

هذه الانطلاقة تمت مساء السبت الرابع من فيفري 2023 في البهو الفسيح لمدينة الثقافة الشاذلي القليبي اين ستدور فعاليات الدورة الرابعة للمعرض الوطني للكتاب التونسي وضمن زمن الاحتفال بهذه المناسبة ، قدمت وزيرة الثقافة كلمة خصت بها الاعلام المواكب وأشارت ضمنها الى ان الوزارة تدعم المعرض الوطني للكتاب التونسي وتحاول رفده بالمستجد وخاصة في عالم الرقميات الذي سيساعد الكتاب على الانتشار وخاصة لدى الفئة التلمذية والطلابية الذين يميلون بطبعهم لهذه الوسائط .
وقد نوّهت الوزيرة بتنوّع الأنشطة الثقافية الموازية على كافّة الولايات تجسيدا للاّمركزيّة وبابتعاد هذه الأنشطة عن النمطيّة وخروجها عن رفوف المكتبات إلى إيجاد سوق ديناميكيّة.

انطلق الافتتاح الرسمي للاحتفال بفقرة مالوف تونسي قدمتها الفرقة الموسيقية «بيت المالوف لمسرح دار الاوبيرا» تتالت بعدها الكلمات الترحيبية لوزيرة الثقافة ومدير المعرض ورئيسا اتحاد الكتاب والناشرين التونسيين الذين نوها بالمجهودات التي تبذلها وزارة الشؤون الثقافية وصناع الكتاب بصفة عامة من اجل ان يزدهر الكتاب ومن اجل دورة ناجحة على كل الاصعدة .

وضمن العوائد الخاصة بالمعرض في تنظيم المسابقات والتكريمات تم تكريم السيدة راضية العرقي بمناسبة احالتها على شرف المهنة وتم التنويه بمجهوداتها وبما قدمته للساحة الثقافية، كما تم تكريم كل من الشاعرة فوزية العلوي التي تعذر عليها الحضور لأسباب صحية والقاصة نورة الورتاني وهي كاتبة وناشطة جمعياتية وأستاذة لغة عربية والشاعر والإعلامي والناقد محمد الهادي الجزيري .
وفي باب تكريم الناشرين حظي بالتكريم كل من فارس بوقرة عن دار آفاق للنشر وبلقاسم القروي عن دار كتابي – واحلام محمود ادريس وهي كاتبة بالغتين وناشرة.
وفي فقرة الاعلان عن الفائزين بجوائز المعرض لدورة 2023 تم تتويج كل من:
- الهادي الجطلاوي (النقد الادبي)
- أحلام الحكيمي (جائزة علياء ببو ادب الطفل «الناشئة»
- عيسى الجابلي (الابداع القصصي)
- محمد صالح البوعمراني (الابداع الروائي)
- محمد العربي (الابداع الشعري)

الهادي جاء بالله

لجان تحكيم المعرض

تكونت لجان تحكيم جوائز المعرض الوطني للكتاب التونسي من الاساتذة :
*جائزة جون فونتان في الإبداع الفكري (النقد الأدبي)
محمد بن الطيب - أمال القرامي - سهام الدبابي
*جائزة علياء ببو في أدب الأطفال (الناشئة)
عبد الرزاق السومري - صلاح بن عياد - محمد سعد برغل
*جائزة محمود بلعيد في الإبداع القصصي
محمد صالح مجيد- خالد الغريبي - وحيدة المي
*جائزة محمد الباردي في الإبداع الروائي
نورالدين بنخود - زهير الذوادي - أمال مختار
*جائزة نورالدين بوجلبان في الإبداع الشعري
عادل بوعقة - سمير السحيمي - منية العبيدي

قائمة المتوجين بالجوائز

بعد قراءات ونقاشات استقر رأي لجان التحكيم على اسناد الجوائز على النحو التالي :
جائزة جون فونتان في الإبداع الفكري (النقد الأدبي)
*الكاتب الهادي الجطلاوي
عن كتابه «الكتابة السردية بين الفصحى والعامة»، عن دار زينب للنشر – تونس 2022.
جائزة علياء ببو في أدب الأطفال (الناشئة)
*الكاتبة أحلام الحكيمي
عن كتابها «الهرب إلى الوحش» عن منشورات أحلام الحكيمي
جائزة محمود بلعيد في الإبداع القصصي
*الكاتب عيسى الجابلي
عن مجموعته القصصية «الجحيم وخمس دقائق» الصادرة عن دار أبجديات للنشر والتوزيع سنة 2022
جائزة محمد الباردي في الإبداع الروائي
*الكاتب محمد صالح البوعمراني
عن روايته «كوسطا» الصادرة عن دار مسكلياني
جائزة نور الدين بوجلبان في الإبداع الشعري
*الشاعر محمد العربي
عن ديوانه «يد تلوّح من بعيد» الصادر عن دار ميارة للنشر

الهيئة المديرة للمعرض

السيد يونس السلطاني: مدير الدورة
السيد محمّد رياض بن عبد الرزّاق: مديرا تنفيذيا
السيد العادل خضر: رئيس لجنة شؤون الكتّاب
السيدة راضية الحباسي العرقي: منسقة مع سلطة الإشراف
السيد سمير بن علي المسعودي: رئيس لجنة النشاط الثقافي
السيد أحمد شاكر بن ضية: رئيس لجنة الإعلام والإتصال والاستشهار
السيد إلياس الرابحي: مكلف ببرنامج الطفل
السيد بلال المسعودي: رئيس لجنة شؤون العارضين
السيد أيمن البريني: منسق إداري ومالي عام

المعرض الوطني للكتاب التونسي

دعما للناشرين ...وتكريما للكتّاب

المعرض الوطني للكتاب التونسي مازال في خطواته الأولى وهذه النسخة هي الرابعة بعد ثلاث دورات وكانت الدورة الثالثة انتظمت في ظروف خاصة بسبب كوفيد 19 وبعد غياب العام الماضي يعود المعرض ليواصل المهمة التي تأسّس من أجلها وهي فسح المجال للقراء وعشّاق الكتاب لاكتشاف آخر أصدارات دور النشر التونسية التي يصل عددها في المعرض إلى حوالي الثمانين دار نشر ،

فالمعرض الدولي للكتاب سوق كبيرة عادة ما تكون فيها دور النشر العربية وخاصة اللبنانية والمصرية هي الأكثر إقبالا من التونسيين وكثيرا ما « تضيع «العناوين التونسية الجديدة وسط العناوين الكثيرة من لبنان ومصر والمغرب التي تنافس منذ سنوات دور النشر اللبنانية والمصرية .

فمعرض الكتاب التونسي من هذه الزاوية هو فرصة حقيقية لدور النشر التونسية لعرض آخر اصداراتها دون منافسة من دور النشر العربية وهو إلى جانب ذلك تكريم للكتّاب التونسيين من خلال الجوائز ومن خلال التكريمات والبرنامج الثقافي كما سيتيح المعرض الفرصة للكتّاب خارج العاصمة في 21 ولاية للقاءات مع الجمهور وتقديم اصداراتهم الجديدة.

فلهذه الأسباب وجد معرض الكتاب التونسي وهو تتويج لمنظومة دعم الكتاب في مستوى دعم الورق وأقتناءات وزارة الثقافة من منشورات تونسية.

نور الدين بالطيب

ومضة «الكتاب بيتنا»

خلال الندوة الصحفية تم عرض ومضة اشهارية خاصة بالدورة الرابعة من المعرض الوطني للكتاب التونسي بعنوان « الكتاب بيتنا «انجزتها وزارة الشؤون الثقافية بالاشتراك مع اتحاد الكتاب التونسيين اخرجتها رميساء المرسني وقام بتجسيدها علي الخميري وفاتحة المهداوي ومراد الغرسلي وقد تم خلالها التركيز على الكتاب وعودته بين ايدي افراد العائلة التونسية كمادة صلبة وأساسية لبناء بيوت تحمينا وتضمن لنا الامان اضافة الى استمتاعنا به مكتوبا ومسموعا ومرويا شفاهيا ووسيلة لتقوية الراوبط الاسرية .

الكتاب بيتنا

كثيرة هي معارض الكتب التي أقيمت في بلادنا سواء كانت دولية أو وطنية وحتى جهوية ، وكلها سعت الى حمل شعار لدورتها، شعارات كثيرا ما حامت حول الكتب والقراءة: «خذ الكتاب»، «نقرأ لنعيش مرتين» وغيرها.

وشعار هذه الدورة من المعرض الوطني «الكتاب بيتنا» شعار اراه موفقا الى أبعد حد، أولا من حيث القيمة التي يمنحها للكتاب بجعله في مقام السكن والموطن ، وثانيا بصيغة الجمع الواردة فيه والتي تحيل الى كل الفاعلين في مجال صناعة الكتاب، كتابة ونشرا وتوزيعا وقراءة ...

إنه شعار يدفعنا الى التساؤل عن مستقبل هذا البيت، فالبيوت تتطلب ساكنا فيها مثلما تتطلب الصيانة والترميم،فكيف نصون الكتاب اليوم في تونس؟

أعتقد شخصيا أن العمود الفقري في انتاج الكتب هو الكاتب، الشاعر والسارد والناقد والباحث، لذلك يجب أن يتعلق أول فعل صيانة به هو كمبدع من حيث تمتيعه بحقوقه وبالمكانة التي هو بها جدير في المجتمع وفي الحياة الثقافية والبرامج الدراسية.

ولكي نحقق رفاهة الكاتب وسعادة الناشر علينا فتح قنوات جديدة لترويج الكتاب والقيام ببادرات واقعية وملموسة مثل تخصيص طبعات خاصة بالأسرة (كتجربة كتاب الأسرة في مصر أو فوليو في فرنسا) تكون رخيصة الأثمان ومتوفرة في المحلات التجارية الكبرى حتى يدخل اقتناء الكتاب في جملة مقتنيات العائلة الأسبوعية أو الشهرية.

«الكتاب بيتنا» شعار لمعرض، لكنه مطمح نرجو أن يقع تكريسه على أرض الواقع، وحتى نفعل لابد من توفر ارادة ثقافية وسياسية تتجاوز مشاكل غلاء الورق وتصنيعه أو استيراده، ومشاكل اللجوء الى مطابع خاصة لنشره...

«الكتاب بيتنا» والبيوت تبنى بالحب والعرق ... حب الكتابة والأدب حب الآخرين والحياة ... والعرق عرق الكد والجهد فالكتابة مكابدة، نحت في الصخر الصلد، لا كسل ولا بهلوانيات فيها.

لسعد بن حسين

الندوة الصحفية للمعرض الوطني للكتاب التونسي

الكتاب والمطالعة خصوصيات واستثناءات وإضافات

نظمت الهيئة المديرة للمعرض الوطني للكتاب التونسي ندوة صحفية يوم الثلاثاء 31 جانفي 2023 الفارط لتقديم لمحة عن فعاليات وتفاصيل الدورة الرابعة للمعرض وما فيها من خصوصيات واستثناءات واضافات على الدورات السابقة ..وقد حضرها الى جانب الكاتب يونس السلطاني مدير الدورة وأعضاء الهيئة ومن بينهم: السيدة راضية العرقي ورئيس اتحاد الناشرين التونسيين محمد رياض بن عبد الرزاق والياس الرابحي وسمير بن علي واحمد شاكر بن ضية وأيمن البريني، إلى جانب المديرة العامة للكتاب إلهام الزحزاح.

هذا المعرض تنظمه وزارة الشؤون الثقافية و المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية بالتعاون والاشتراك مع اتحاد الناشرين التونسيين واتحاد الكتاب التونسيين بين 4 و18 فيفري 2023 تحت شعار « الكتاب بيتنا » وسيديره يونس السلطاني الذي اعلن خلال الندوة عن خصوصيات الدورة ومن بينها انها ستمتد على اسبوعين وتتوزع فعالياتها على 21 مكتبة جهوية في 21 ولاية وستشهد هذه المكتبات توقيعات للكتب وقراءات أدبية. وسيكون نصيب الاسد فيها من حيث الكتب المعروضة والأنشطة المقترحة للأطفال بفضل عديد الشراكات ومن بينها الشراكة مع وزارة التربية.

لقاءات حوارات وحلقات تفكير في مشاكل النشر

ومن خصوصيات الدورة ايضا الاعلان عن اسماء الفائزين في مسابقات المعرض الخمسة وهي: جائزة نورالدين بوجلبان للإبداع الشعري // جائزة جون فونتان للإبداع الفكري (النقد الأدبي)// جائزة محمود بلعيد لـلا بداع القصصي //جائزة علياء ببو لأدب الأطفال (الناشئة) // جائزة محمد الباردي للإبداع الروائي(أي في مختلف الاجناس الادبية) وتسلم الجوائز في حفل افتتاحها علما بأنه تقدم لها 139 مترشحا.

وأشار مدير المعرض الى انه ليس من باب الصدفة او الاعتباط ان يكون شعار الدورة «الكتاب بيتنا .. بناته وساكنوه»، ذلك أن الهدف من هذا الاحتفاء بالكتاب هوان يكون شأنا يوميا وان يخرج من اسوار فضاء العرض ليشع في ربوع كل جهات تونس. وتأكيدا للامركزية الثقافة وحق المواطن فيها ستنظم برامج ثقافية متنوعة في كل المكتبات الجهوية كما سعت الهيئة لان يشارك في المعرض اكبر عدد من الكتاب والناشرين وان يجد القارئ التونسي مختلف المنشورات التونسية في شتى الصنوف الابداعية والعلمية وحتى تنشط الحركية التجارية في هذا المجال وتتوفر فرص جديدة للناشرين التونسيين لمزيد عرض إصداراتهم فضلا عن إقامة حوارات ولقاءات للتفكير في قضايا الكتاب والنشر من جهة واللقاءات الشعرية والسردية والنقدية من جهة ثانية ليكون الكتاب مسكننا حقيقة لا مجازا ذلك ان الكتاب باق ما بقي الانسان على الارض حاملا للقيم الانسانية المشتركة تنويرا للعقول وإسنادا للعلوم والمعارف ولجمالية الكلمة شعرا ونثرا.

علياء بن نحيلة

الدورة في ارقام

*يشارك في هذه الدورة الرابعة من المعرض الوطني التونسي للكتاب 80 عارضا تونسيا خصص لها 64 جناحا.

*يضمّ المعرض 20 ألف عنوان، 70 % منها موجه للأطفال،

* ستنظّم قرابة 145 فعالية بين حفل توقيع وقراءة شعرية أو قصصية أو ندوة.يتضمّن برنامج مدينة الثقافة 20 نشاطا يشارك فيه 96 كاتبا وكاتبة.

*من بين الانشطة الموجهة للأطفال الاسوياء وذوي الاحتياجات الخصوصية حلقات الحكواتي وورشات المطالعة والمسرح والمسابقات وجلسات الاستماع الى الكتاب الصوتي.

*تكرّم الدورة الرابعة للمعرض الوطني للكتاب التونسي الشعراء والكتاب فوزية العلوي ونورة الورتتاني ومحمد الهادي الجزيري، والناشرين فارس بوقرّة (دار آفاق للنشر) وبلقاسم بلقروي (دار كتابي) وأحلام بوفايد (دار سالي) وفقيد الكتاب والناشرين محمد البدوي (دار ابن عربي)

بالنسبة للندوات الفكرية فستهتم بالأدب التونسي باللغة العربية وترجمته إلى اللغات الأجنبية، وفي الدراما ومدى ارتباط الفن التشكيلي بالأدب، وكذلك مدى حضور الأدب التونسي في البرامج التعليمية، و في وسائل الإعلام والنشر الرقمي وتحدياته والنقد الأدبي في تونس.

الكاتبة والناشرة نجيبة بوغندة

مسؤولية الكتاب يجب أن لا تقتصر على وزارة الثقافة

نجيبة بوغندة صاحبة دار نشر يس كاتبة تخصصت في أدب الطفل الذي دفعها لاقتحام مجال النشر أيضا وقد أصدرت مجموعة كبيرة من الأعمال الموجهة للطفل نذكر من بيتها «وكري وإن كان عودا يابسا»، شجرة التوت»، «و سلسلة» خير جليس» و «أنا الفلاح» و«عدو اليأس» و«صديق العمل» و«أنا الميكانيكي»، «أعيد للمجانين رشدهم»، «سيدي أصل النعم» من سلسة «المهن» كما نشرت للكبار، «سأكتفي بك حلما» و«حديثا وسط السكون» و«اللاجئة». في هذا الحوار تتحدّث عن تجربتها في الكتابة للطفل وفي النشر .

*** كيف بدأت تجربة النشر ؟ ما الذي دفعك لها ؟**

- بداية هنيئا لنا بكل إنجاز يقع لفائدة الكِتاب والكُتّاب مهما كان صغيرا.

بالنسبة إلى تجربة النشر انطلقت أواخر 2019 في شهر أكتوبر حيث أصدرت مجموعة «خير جليس» الموجهة إلى الطفل في طبعتها الخامسة، وقد خضت هذه التجربة مساعدة لابنتي الباحثة في الأدب الأنقليزي أميمة الحذيري، وقد عاضد حبي للكتاب هذه الفكرة، فأقبلت عليها بكل ما أوتيت من جهد.

*** تخصصت تقريبا في الكتابة للأطفال كتابة ونشرا لماذا هذا الأختيار؟**

- من حيث الجانب الموضوعي، أعتبر الأطفال جزءا من المشهد اليومي الذي أحياه، فرضته عليّ مهنتي بالدرجة الأولى، ثم تطورت علاقتي بهم عاما عن آخر، فاجتمع حب المهنة مع حضور الطفل، ذاك الطفل الذي يوقظ فيّ طفلا آخر لم يكبر بعد... طفل ما يزال يحن إلى حكايات الجدة في ليالي الشتاء... طفل تغريه الأحداث المتسارعة فتزيد من شوقه لسماع المزيد، وقد راقني أن يكون أسلوب التشويق من خلال السرد عصاي إلى قلب الطفل وأنا أنجز جل حصص التعلم.

إضافة إلى ذلك عملت جاهدة أن أجد آلية ما، تساعد على الاستمرار في هذا العالم، فكانت فكرة دار النشر داعما كبيرا لمشروع أراه مراهنة جادة لاستعادة مكانة الكتاب في حياة طفلٍ بات مهوسا بعالم التكنولوجيا ولكنه يشكو ترديا في نتائجه، أرى السبب المباشر الاول المساهم في ذلك هو غياب تلك العصا التي كان يمكن ان يتوكأ عليها في طريقه لبناء معارفه وتحقيق توازنه الوجداني.

*** كم نشرت من كتاب إلى حد الآن و ما هي طموحاتك كناشرة؟**

- نشرت من 2017 وإلى غاية اليوم 43 إصدارا موجها إلى الطفل، سعيت من خلالها إلى تحفيز الطفل على حب الكتاب بأسلوب التشويق والمضمون الذي يُذكي فيه روح تقمص الدور حبا في شخصياته، كما أني نشرت مجموعتين قصصيتين للكبار في طبعتهما الثالثة ورواية في طبعتها الثانية وصلت إلى التصفيات النهائية لجائزة كتارا لعام 2015.

طموحاتي كمهتمة بالنشر، أن يكون حظ الكتاب أكثر حضورا في حياة الطفل، وأنا أعتبر وزارة الثقافة الشريك الأساسي خاصة في ما يتعلق بالأعمال الموجهة للطفل، فعدد المكتبات الموجودة بتراب الجمهورية يقارب 436 مكتبة عمومية فلو أنها تقتني من كل كتاب نسخة واحدة لكل مكتبة فإن ذلك يساعد الكاتب وكذلك الناشر على الاستمرار.

شيء آخر يتعلق بالورق وغلائه في الآونة الأخيرة، فهو عامل مثبط على النشر وإذا طال هذا الأمر سيجعل أغلب الناشرين يفكرون الف مرة قبل الإقدام على الطباعة والنشر وخاصة النشر المتعلق بالطفل، ذلك أنه بالنسبة إلى الأعمال الموجهة إليه تتجاوز الطباعة للكبار حيث تتدخل أطراف أخرى تساهم بطبيعتها في غلاء كتابه من ذلك كلفة الرسام وكلفة الورق الملون و التوضيب والتدقيق اللغوي إلى جانب ضرورة الشكل التام وما يتطلبه من جهد ووقت لضمان مقروئية للنصوص. كما أني أعتبر وزارة التربية شريكا آخر هاما ولعله المعني المباشر بتأثيث مكتبات مدارسه بما يدفع الأطفال ويحفزهم على مصاحبة الكتاب، وبذلك تساعد الكاتب والناشر على دفع عجلة الإبداع ماديا ومعنويا.

والأمر لا يتعلق بالوزارتين فحسب ولكن يمكن أن يشمل كذلك وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة المرأة ووزارة العدل من خلال تغذية مكتبات سجونها.

*** ماذا تنتظرين من معرض الكتاب التونسي في دورته الرابعة؟**

-أرجو له النجاح من أجل غد أفضل للكتاب التونسي والقارئ الذي أراه يعود تدريجيا إلى الكتب المطبوعة وهو ما لاحظته من خلال البطولة الوطنية المطالعة بإدارة المطالعة ومن خلال تحدي القراءة بالمدارس الابتدائية ومن خلال حضور المعارض التي شاركت فيها رغم الإقبال المحتشم.

*** كيف ترين واقع النشر اليوم في تونس وماذا تنتظرين من دعم من الدولة؟**

- أراه صعبا شكلا ومضمونا. فلا أسعار الورق تساعده على الانطلاق ولا وجود لأسواق حقيقية تتجاوز وزارة الثقافة -في شخص إدارة الكتاب- لتحقيق بعض الإرادات، مما يجعل الأغلبية تعيش في انتظار ما تؤول إليه الشراءات ودعم الورق، مما يجعل الناشر في عجز تام أحيانا على تسديد تكلفة الطبع.

أنتظر من الدولة ان تعيد الحياة لمعمل الحلفاء والضغط على كلفة الورق بمراقبة مسالكه والمتحكمين فيه.

أخيرا أرجو مستقبلا أكثر تفاؤلا وعودة قوية للكتاب تجعله أكثر حضورا في المحافل الوطنية والعربية والعالمية، ونحن قادرون بحول الله

حوار : نور الدين بالطيب

Ekotbia.tn

L'un des évènements marquants de la journée d'ouverture a été le lancement de la plateforme numérique Ekotbia.tn, par le Centre international de Tunis pour l'économie culturelle numérique (TICDCE).

Le lancement de cette plateforme pour les livres numériques, les livres audio et le marché en ligne pour les startups a été fait par la directrice générale du TICDCE, Saloua Abdelkhalek, en présence de la ministre des Affaires culturelles Dr. Hayat Guetat Guermazi et Mme la maire de Tunis, Souad Abderrahim et également d'un bon nombre de cadres du ministère des Affaires culturelles et du directeur de la 4e édition de la Foire nationale du livre tunisien, Younès Soltani.

Cette présentation a été aussi une occasion pour annoncer la version numérique de la revue «Al Hayat al-Thakafiya» (La vie culturelle), publiée par le ministère des Affaires culturelles et qui a été créée en 1975, par l'écrivain et homme politique tunisien Mahmoud Messaadi, qui a été à l'époque ministre de la culture (1973-1976). Avec cette entrée numérique, de nouveaux horizons s'offrent à cette revue qui a traversé des décennies et qui se veut le miroir de la scène culturelle nationale.

Clin d'oeil

Le livre numérique, une alternative abordable

« Le secteur de l'édition du livre est engagé dans des mutations profondes en raison de l'invasion du numérique. Ce dernier a bouleversé l'édition papier. En se dissociant du support papier, les supports numériques peuvent-ils relever le défi de la lecture et changer la donne ? Bien que les supports numériques prennent une place prépondérante, l'apprentissage à l'école se fait encore sur le livre imprimé. »

Quand on sait que le tunisien ne lit quasiment pas, le livre, qu'il soit sur support papier ou support numérique, est peu parcouru. Par conséquent la question n'est pas liée au support mais aux habitudes et aux pratiques culturelles qui ne sont pas considérées comme primordiales dans la majorité des familles tunisiennes. Si sous d'autres cieux le livre électronique connaissait un certain succès commercial, chez nous, il est en retard malgré la stagnation et la baisse des ventes du livre papier pour des raisons liées aux prix inaccessibles pour les bourses des tunisiens, l'inefficience du circuit de distribution avec un nombre important d'invendus et la précarité des éditeurs.

Le livre électronique peut-être une alternative abordable en raison de l'interactivité qu'il offre. Il s'adresse à un public jeune mieux initié aux nouvelles technologies de l'information. Quant à la chaine des valeurs du livre numérique, elle est plus pratique, plus économique et plus écologique. Par ailleurs, il est plus rentable économiquement que le livre imprimé. Tous ces facteurs et d'autres donneront à réfléchir aux éditeurs et à revoir leurs rôles s'ils souhaitaient continuer dans ce métier.

C'est dans cette perspective que la Foire nationale du livre tunisien, dans sa 4ème édition, a inscrit dans son programme une séance de débat, le jeudi 16 février, où sera discuté « L'édition numérique : réalité et défis »et où sera donné le coup d'envoi de la plateforme électronique ekotbia.tn

Neila Gharbi

Mohamed Bedoui

Le singulier...et le pluriel

Un hommage-posthume a été rendu, lors de la cérémonie d'ouverture, à l'écrivain et éditeur tunisien Dr. Mohamed Bedoui, décédé à la suite d'une longue maladie, le 11 septembre 2022, pour l'ensemble de sa carrière.

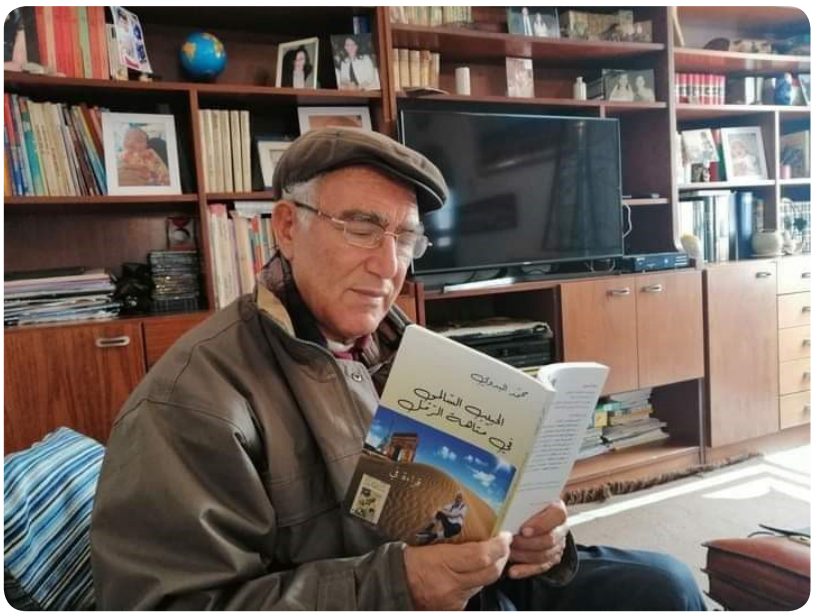

Un deuxième hommage est également au programme de cette 3ème journée de la Foire nationale du livre tunisien, à partir de 11h00, en collaboration avec l'Union des écrivains tunisiens, section Monastir. Cet hommage apportera plus d'éclairages sur le parcours de ce passionné de l'édition et de la recherche, de cet intellectuel tunisien qui a voué sa vie aux livres et dont le parcours culturel et professionnel s'est étalé sur une période de plus de 40 ans. Période durant laquelle il a publié de nombreux ouvrages et produit plusieurs émissions littéraires sur les ondes de «Radio Monastir» dont nous citons notamment «Wahat Al-moubdiîn» (L'oasis des créateurs), une sorte de laboratoire de découverte et de présentation de nouvelles voix littéraires et poétiques et «Le forum de la littérature des années 90».

Ancien président de l'Union des Editeurs tunisiens (UET), de 2008 à 2014, Mohamed Bedoui avait créé trois maisons d'édition, «Dar Massar», «Bedoui éditions» et «Ibn Arabi». Il est auteur d'une vingtaine d'ouvrages principalement en arabe et il a également pris part à la rédaction de livres collectifs.

Homme de lettres qui a cru au rôle des médias et précisément de la Radio dans la promotion de la littérature tunisienne et la préservation de la mémoire littéraire tunisienne et dans la création d'une interaction entre le créateur et l'auditeur, Mohamed Bedoui n'a pas manqué les rencontres et les colloques littéraires, organisées dans les différentes villes tunisiennes Médenine, Tozeur, Kairouan, Tataouine etc. où il a fait de nombreux enregistrements. Des enregistrements dont l'archivage aujourd'hui est un enjeu majeur en histoire orale et en recherches littéraires académiques.

Actif, il a occupé différents postes à l'Union des écrivains tunisiens depuis 1993. Il a été élu président de la branche de l'Union des écrivains tunisiens à Monastir depuis 1995. Il a également été élu membre de l'organe directeur de l'Union et vice-président de 2008 à 2011. Puis il a été élu président de l'Union des écrivains tunisiens de 2011 à 2014.

Cursus

Outre sa vocation littéraire, Mohamed Bedoui est universitaire spécialisé en Langue, Littérature et civilisation arabes. Il avait enseigné à la Faculté des Lettres et des Sciences Humaines de Sousse (FLSH) et à la Faculté des Lettres et des Sciences Humaines de Kairouan (FLSHK).

Il est ainsi à rappeler que Dr. Mohamed Bedoui est né le 01 avril 1951 à Téboulba. Il poursuit ses études primaires à l'école primaire de Téboulba de 1957 à 1965, et ses études secondaires à l'Institut secondaire des garçons de Monastir, aboutissant à l'obtention d'un baccalauréat en philosophie et lettres classiques en 1971, puis intègre l'Université tunisienne pour poursuivre ses études supérieures en langue et littérature arabes, où il a obtenu le CAR. En 1977, il obtient un certificat d'aptitude à la recherche, et en 1980, il obtient un diplôme en pédagogie et méthodes d'enseignement des langues de l'Université de Mons en Belgique. En 2009 il obtient un doctorat d'Etat et choisit comme sujet la littérature jeunesse en Tunisie.

Imen ABDERRAHMANI

Démarrage de la 4ème édition de la Foire nationale du livre Sous le signe:

«Notre livre, notre foyer»

La Ministre de la culture, Hayet Guettat Guermazi, a présidé, samedi 04 février, la cérémonie d'ouverture de la 4ème édition de la Foire nationale du livre de Tunis (FNLT), organisée à la Cité de la culture du 04 au 18 février 2023.

C'est sous le signe « Notre livre, notre foyer » que le coup d'envoi de la 4ème édition de la Foire nationale du livre tunisien a été donné, le samedi 04 février 2023, par la Ministre de la culture Hayet Guettat Guermazi à la Cité de la culture et ce après un report de deux ans causé par la pandémie du Covid 19. La Présidente de la municipalité de Tunis, Souad Abderahim était présente au cours de la cérémonie.

0rganisée du 04 au 18 février courant, la Foire nationale du livre tunisien a pour objectif de promouvoir l'édition du livre tunisien et à inciter le public toutes générations confondues à la lecture. Durant 15 jours, les amateurs du livre et de la lecture auront l'occasion de découvrir les publications ainsi que les récentes nouveautés de 80 maisons d'édition tunisiennes et quelques 20 000 titres présents dans la Foire.

Prenant la parole, la ministre de la culture, Hayet Guettat Guermazi, a déclaré que la tenue de cette manifestation culturelle s'inscrit dans le cadre de la politique du Ministère qui consiste en la promotion de la création tunisienne à l'échelle nationale et internationale se félicitant, par ailleurs, de la décentralisation de la manifestation dans plusieurs villes du pays. Elle a également estimé que la Foire servira de plateforme pour revaloriser la place du livre et contribuer à développer le secteur en tant qu'outil de diffusion du savoir et d'exposition ouverte aux écrivains et éditeurs nationaux. Elle a également insisté sur la nécessité de renforcer l'édition numérique et de la propager dans tout le pays.

Auparavant, la Ministre accompagnée de la Maire de Tunis Souad Abderahim, a fait un tour dans la Foire où elle a pris connaissance des livres exposés dans les divers stands. A cette occasion, elle a rencontré et discuté avec les exposants et les professionnels du livre.

Le livre: un fort pilier

Pour sa part, le directeur de de la 4ème édition de la Foire nationale du livre tunisien, Younes Soltani, a mis l'accent sur l'importance de cet événement à l'échelle nationale qui selon lui « crée une dynamique sur la scène culturelle tunisienne insistant sur la diversité des genres et des auteurs proposés. L'importance du livre en tant que l'un des forts piliers de notre socle sociétal que nous devons célébrer pour son rôle déterminant dans le développement général de notre pays ».

Selon le président de l'Union des éditeurs tunisiens, Mohamed Riadh Ben Abderazek, l'accès à la Foire est gratuit précisant, par ailleurs, que les remises sur l'achat des livres peuvent atteindre 50% dans certains stands de la Foire soulignant la grande importance que revêt cet événement culturel qui célèbre le livre tunisien.

De son côté, le Président de l'Union des écrivains tunisiens, Adel Khedher, s'est félicité de la tenue de la Foire après deux ans d'absence. « La Foire du livre tunisien est une occasion propice pour que le livre tunisien signe sa présence. Elle permet de mieux faire connaitre les écrivains tunisiens à l'échelle nationale et de mettre en valeur leurs productions » a-t-il indiqué invitant à cette occasion « les responsables à s'intéresser à la production et aux écrits de cette élite nationale qui peuvent apporter des solutions aux problèmes actuels que traverse le secteur du livre ».

Remise des consécrations

La cérémonie d'ouverture a été marquée par des hommages rendus à Radhia Argui, directrice du département du livre à l'occasion de son départ à la retraite et pour les services rendus à la culture et spécialement au secteur du livre ainsi que 03 écrivains tunisiens chevronnés : Faouzia Aloui, Noura Ouertatani et Mohamed Hédi Jaziri ainsi qu'à 04 éditeurs : Farés Bouguerra (Editions Afak), Belgacem Belkaroui (Editions Kitabi), Ahlem-Boufaied (Editions Sally) ainsi qu'un hommage à titre posthume à Mohamed Bedoui (Editions Ibn Arbi). Les lauréats ont exprimé leur satisfaction de voir leurs efforts et leur création consacrés et trouvés échos parmi les lecteurs.

Exclusivement dédiée à l'édition tunisienne, la 4ème édition de la Foire nationale du livre tunisien est le fruit d'un partenariat entre le Ministère de la culture, l'Union des éditeurs tunisiens et l'Union des écrivains tunisiens.

Parallèlement, plusieurs activités sont organisées à la Cité de la culture autour du livre à savoir des rencontres, des conférences, des lectures littéraires et des séances de dédicaces avec les écrivains et intellectuels tunisiens ainsi qu'un programme d'animation et des ateliers alléchants destinés aux enfants. Ces ateliers s'inscrivent dans le cadre des nouvelles tendances éditoriales y compris le numérique et qui embrassent d'autres formes d'expression autour de la littérature, du théâtre, la marionnette ou encore la céramique. Une troupe de musique a égayé la cérémonie par des chansons du patrimoine tunisien.

Neila Gharbi

Une 4ème édition... et beaucoup d'ambitions

«Notre livre notre foyer» tel est le slogan de cette 4ème édition de la Foire nationale du livre tunisien dont la programmation démarre aujourd›hui avec à l'affiche une série d'activités à la Cité de la culture et dans quelques régions.

Rendez-vous très attendu par les professionnels comme par les lecteurs, la Foire nationale du livre tunisien se veut une nouvelle occasion pour mettre l›accent sur la richesse du catalogue éditorial tunisien et surtout pour soutenir les éditeurs tunisiens qui continuent malgré une conjoncture économique difficile à publier des livres de qualité. La foire constitue aussi une belle fenêtre sur ces belles plumes tunisiennes qui écrivent dans différents genres, éclairant les esprits, défendant à travers leurs écrits la créativité et l›esprit libre.

Pour les lecteurs, la foire est sans doute une belle opportunité pour acquérir quelques œuvres à des prix raisonnables, afin de profiter de bonnes affaires.

Alors, à partir d›aujourd›hui, éditeurs et écrivains, présents au quotidien à la Cité de la culture, sont prêts pour accueillir les lecteurs, pour œuvrer ensemble pour que le livre tunisien ait sa place dans toutes les maisons et pour qu›il soit entre toutes les mains. Comme la musique et toute expression artistique, la lecture adoucit les mœurs et élève les esprits.

Les enfants au cœur de l'édition

Le comité d›organisation que préside l›écrivain Younès Soltani a annoncé lors de la conférence de presse de la Foire que 80 maisons d'édition prennent part à ce rendez-vous avec au total 64 pavillons. Près de 20 mille titres sont disponibles au grand bonheur des lecteurs et des visiteurs.

Le petit et jeune public aura sa part des publications. Les organisateurs ont également annoncé que 70 pour cent des œuvres exposées sont destinées aux enfants. Une programmation spéciale accompagne la foire, permettant aux enfants visiteurs de prendre part à une série d'activités où le livre et la lecture sont le mot clé. Les vacances scolaires qui s'étalent sur une semaine joueront en faveur de la Foire et également aux petits lecteurs tunisiens.

Porteuse des ambitions de ce nouveau comité directeur, l'édition s'ouvre sur 21 régions et ce dans le cadre d'une collaboration avec les bibliothèques publiques qui vivront aux rythmes des lectures poétiques et des séances de dédicaces. « C'est une marque de reconnaissance à nos créateurs dans les régions et également une occasion pour mettre l'accent sur les efforts déployés par les responsables de nos bibliothèques » a souligné le directeur de l'édition.

Conférences et débats

Des conférences quotidiennes rythment la foire, offrant aux visiteurs comme aux professionnels une occasion pour découvrir la littérature tunisienne dans ses multiples facettes mais aussi pour mettre l'accent sur certaines questions d'actualité. Au programme : «La présence des œuvres littéraires tunisiennes dans les créations audiovisuelles tunisiennes», une rencontre prévue pour cet après-midi à 15h00, à la Cité de la culture, « Les liens entre les arts plastiques et la littérature », «La littérature tunisienne et la traduction», «La présence de la littérature tunisienne dans les programmes scolaires», « Le livre du patrimoine : renaissance et valorisation », «La critique littéraire tunisienne», «L'édition numérique: réalités et perspectives» et tant d'autres sujets seront discutés et disséqués tout au long de cette manifestation qui propose également des rencontres avec d'éminents écrivains tunisiens, à savoir Mohamed Aïssa Meddeb, Olfa Youssef, Adam Fethi et Ridha Mami.

Il est ainsi à rappeler que la Foire nationale du livre tunisien a été créée en 2018 et ce pour mettre en avant les publications tunisiennes, afin d'appuyer l'industrie du livre et également encourager la lecture.

Imen Abderrahmani

La foire en chiffres

- Editeurs participants y compris les agences : 80
- Nombre de stands : 65
- Titres exposés : Environ 20.000 titres
- Nombre des prix de l'édition : 5
- Les livres candidats pour les prix : 139
- Bibliothèques participantes dans les activités régionales : 21
- Nombre des écrivains et poètes participants aux activités régionales : 114
- Activités destinées aux enfants : 65

المعرض الوطني للكتاب التونسي
FOIRE NATIONALE DU LIVRE TUNISIEN
4 الدورة EDITION
المؤسسة الوطنية للتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية
ETABLISSEMENT NATIONAL POUR LA PROMOTION DES FESTIVALS ET DES MANIFESTATIONS CULTURELLES ET ARTISTIQUES
THE NATIONAL FOUNDATION FOR THE DEVELOPMENT OF FESTIVALS AND CULTURAL AND ARTISTIC EVENTS
الجمهورية التونسية RÉPUBLIQUE TUNISIENNE
وزارة الشؤون الثقافية MINISTÈRE DES AFFAIRES CULTURELLES

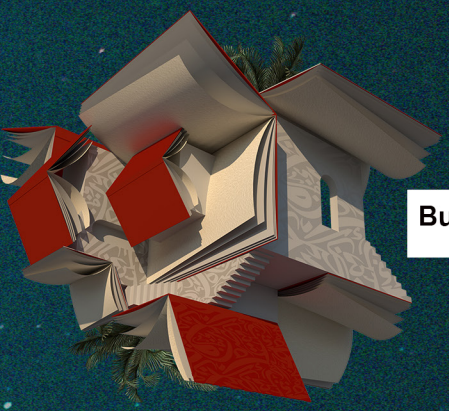

Le Quotidien de la FNLT

Bulletin de la Foire Nationale du Livre Tunisien – N° 1 – Dimanche 05 Février 2023

Démarrage de la 4ème édition de la Foire nationale du livre sous le signe

«Notre livre, notre foyer»

Mohamed Bedoui

Le singulier...et le pluriel